لو راذا ما يا لو صى قرنته … ايقنت ان ظهوره من ظهره
حو لو انتظمت مفاخرها سم … بقلادة لرايتها في نحره
لا يدركن مدعيه لسن ولو … نظم الكواكب في قلايد شعره
لله بني بيانه وبيانه … كثر افاد السايلين بدره
لو كان للبحر الخضم سماحة … لم يختزن الدر اليتيم بقعره
سمح لوان النيرات جواهر … قذفت بها للوفد لجة بحره
يعطي ويحتقر النوال وان سما … فيرى الثريا في اصاغر صوره
خطب العلا فطلقت امواله … منه وزوجه النوال ببكره
تالله ما سيف الردى بيد القضا … يوما باقتك من يداه بي فده
لو تلمس الصخر الاصم يمينه … لتفجرت بالعذب عين صخوره
قتلت مهابته العدو ومخافة … فكفت صوارمه اسنة زعره
بطل اذا في الضرب الهب مارقا … خلت الكواكب من نظابي جمره
فسلاح ليل الحتف مخلب سيفه … وجناح طير النجح راية نصره
بحر اذا اخاضته افكار الورى … غرقت به قبل البلوغ لعبره
فطن يكاد الليل يشرق كالضحى … لو ان فطنته لم يفكره
اي الفصاحة اذ يخط براعه … لم تبد لجتها بنظمه حبيره
ترك المواكب كالكواكب فاهتدى … فيهن من يسري لمشرق بسره
غيث يكاد التربيت بالوسمي … كالنور لو وسمت بلولو قطره
لو ان للاعناق منها السنا … نطقت بافواه الجيوب بشكره
لم يغش وجه الافق حتى ينطوي … كلف لو جالوجار رونق بشره
سام عد الى العلا باعاطوت … مجرى الدراري السبع خطوة شبره
من احدرة الاولى ان العلا … فيهم كمازات الربيع بزهره
غر اذا امنهم تولد كوكب … صدت شموس الافق مغرضنه
نفر لو انهم جلوا احسابهم … في الليل لاشتبهت باضوء دهره
من كل ابلج في ذيول قماطه … علق العلا ونشا السماح بحجره

لم يبك

لم يبك وهو على حشيبة مهده … الا الجبيركو بصموق مهره
لله درك يا علي فضلهم … بك فضلت ايات محكم ذكره
الله حسبك كيف سرت الى العلا … ما بين انياب الحمام وظفره
لولاك قدس المجد اصبح طوره … دكا ياجوج ونحو موسى قدره
قامت بنجدته سيوفك فاغتدت … بالنصر تبتسم كالثغور بثغره
جرده او حمت شيطان العدا … بنجومها ودحرت مارد شره
قضبا ذا رات الاسود فرندها … شهدت منايا ها بايدي ذره
مولاي سمعا من رقيقك مدحة … هي بنت فكرته ودمية قصره
بكر يحجبها الجمال وان بدت … ويصونها خفر الدلال بستره
لو كان تخطبها النجوم لبدرها … حاشاك لم تعطي القبول لمهره
فاستجلها غرا هذب لفظها … طبع ارق من النسيم بمره
وليهنك الشهر المبارك صومه … وجزاك ربك عنه افضل اجره
شهر لو ان من الورى اوقاته … عدت لرحت وانت ليلة بدره
واسعد بعيدات فينا مثله … وافطر قلوب المعتدين بفطره

وقال يمدح السيد علي خان عند ايابه من عند الشاه ويعتذر من تخلفه عنه بذلك السفر

ضربوا العبا وطنبوها بالقنا … فحوا ابا نجمها مصابيح المنا
وبنوا الجمال على السمو فوكلوا … شهب السهام برجم زوار البنا
وجلو بتيجان الترايب اوجها … لو قابلت جيش الدجنة لانثنا
وجروا الى الغايات فوق سوابق … لو خاض غيرها النهار لا وهنا
لله قوم في حبايل حسنهم … قنصوا الكرا الجفونهم من عندنا
عرب بادهم واسد عرينهم … سلوا المنون واغمدوها الاجفنا
ان زادهم خصم عليه نضوا الظبا … او مدنف صلوا عليه الاعينا
لم تلقهم الا وفاجاك الردا … من جفن عضب هزاوو رع رنا
تثني الظبا تحت السوابغ منهم … سمر الرماح وفي الغلايل اغصنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)